### في ختام ورشة التوعية برؤية قطر 2030 للشؤون الاجتماعية

# توصيات بإعداد نظام التأمين ضد البطالة

جانب من فعاليات الورشة

جانب من الحضور

كتب رشا شبيب

اختتمت وزارة الشؤون الاجتماعية الورشة التوعية للتعريف بالرؤية الوطنية ٢٠٣٠ واستراتيجية قطاع الحماية الاجتماعية والتي اقيمت خلال الفترة من ١٦- ٢٠ يناير ٢٠١١ بمقر الوزارة بقاعة برزان وقد حاضر في الورشة كل من الدكتورة بخيتة محمد الدوسري، السيد محمد حسن العبيدلي، الدكتورة أمنة علي السويدي، السيد ناجي عبد ربه العجي، السيدة سلوى سالم العبيدلي..

وتحدث السيد ناجي عبد ربه العجي مدير ادارة الحماية بوزارة الشؤون الاجتماعية عن استراتيجية قطاع الحماية الاجتماعية محور المسؤولية الاجتماعية، مطالبا منظمات ومؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية والإنسانية عمل شراكات ذكية مع شركات الدعم لزيادة الفاعلية والتطور التدريبي لتفعيل المسؤولية الاجتماعية.

وقال العجي ان محور المسؤولية الاجتماعية يستند على الالتزام والمبادرة المستمرة من قبل الشركات ومؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية بالتصرف أخلاقيا والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية وتعزيز وسائل الحماية الاجتماعية للمجتمع المحلي والمجتمع ككل. وتشمل جميع المحاولات التي تساهم بتعزيز دور المؤسسات لتحقيق التنمية وذلك لاعتبارات أخلاقية أواجتماعية واضاف إن المسؤولية الاجتماعية تعتمد على المبادرات الاجتماعية والثقافية والأخلاقية الحسنة من المؤسسات تجاه المجتمع.

وتعرض العجي الى الهدف الاستراتيجي لمحور المسؤولية الاجتماعية مشيرا إلى انه تعزيز مبادرة المؤسسات والشركات والقطاع الخاص في التنمية المستدامة من خلال تحسين الخدمات التي تقدم للمجتمع، وخلق فرص العمل ذات الأجور العادلة، وضمان سلامة العمال والموظفين، وتحقيق الشراكات بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني لإيجاد الحلول لقضايا التنمية الاجتماعية والبشرية والبيئية.

حيث تناولت الدكتورة بخيتة الدوسري رؤية قطر ٢٠٣٠ جوانب التغيير من احتياجات ومتطلبات وهي: إرادة- هدف- بيئة- تخطيط.. بالإضافة إلى أنواع التغييرات: التغييرات المخططة- والتغييرات غير المخططة- التغييرات المفروضة- التغييرات المشاركة.. وقد أوضحت مستويات التغيير: وهي في المعرفة- المواقف- سلوك الأفراد- سلوك المؤسسة بشكل عام- سلوك المجموعات.. وأشارت إلى أنه على الفرد أن يسأل نفسه هل لدي القدرة على التغيير؟ وهل لدي هذه الأدوات؟ وكيف أكون من صناع التغيير ؟.. وأوضحت أن على الفرد أن يراعي مسؤوليته العملية وأن يراجع جوانب القصور في نفسه تجاه المسؤوليات الملقاة عليه في عمله وفي منزله.. وأشارت إلى الغايات المستهدفة من ركائز رؤية قطر ٢٠٣٠: التنمية البشرية- التنمية الاجتماعية- التنمية الاقتصادية- التنمية البيئية..

### الدعم الوظيفي

وتحدث السيد محمد حسن العبيدلي عن استراتيجية قطاع الحماية المقدمة في الدراسة وعن محور الدعم الوظيفي مشيرا الى ان الدعم الوظيفي يركز على توفير فرص العمل اللازمة للباحثين عن العمل من مختلف الشرائح الاجتماعية وتقديم التدريب والتأهيل اللازم لهم هدفا في تأمين العمل للشرائح الاجتماعية الأقل حظا في سوق العمل بما يوفر لها قدرة اقتصادية ومكانة اجتماعية.

مستعرضا اهم توصيات المحور وهي تشجيع الإبداع الفكري والعلمي والتخصصي ودعمه وتطويره بما يخلق مجتمعا واعيا ومثقفا في مختلف نواحي الحياة وبما يساعد على أداء الأنشطة المجتمعية والاقتصادية بكفاءة ودعم البرامج التدريبية «داخليا وخارجيا» اضافة الى تأمين الوسائل المجتمعية وتعزيز الثقافة المجتمعية لخلق قيادات وطنية من خلال برامج التربية الاجتماعية والتعليمية والثقافية.

ووضع قواعد مجتمعية يتم تبنيها في مختلف أجهزة الدولة لرعاية المواطن وتنمية مواهبه وقدراته لإدارة الحياة اضافة الى تنويع مخرجات التعليم بما يلبي احتياجات سوق العمل ووضعه بما يؤمن للمواطن دخلا خلال فترة البحث عن عمل ولمدة محدودة وتأمين نظام وظيفي يخدم المجتمع من خلال إتاحة الفرصة للمرأة العاملة لرعاية أسرتها وأبنائها.

كما اوصى محور الدعم الوظيفي ببناء نظام للتكامل الاجتماعي من خلال تولي الجمعيات الخيرية توفير فرص عمل مجانية لتدريب وتأهيل الفئات المستهدفة لسوق العمل وتوعية الشباب بأهمية العمل وقيمته أيا كان لما يوفره من احترام للذات والاستقلال الاقتصادي وتعديل النظرة الاجتماعية إلى الوظائف المهنية والحرفية والعمل على توعية المواطنين بأن أداءها هو خدمة للفرد أولا ولخدمة مصالحه.

واخيرا دراسة ومراجعة قانون التقاعد والمعاشات وذلك بإعادة النظر فيه من ناحية العمر، سنوات الخدمة التي تؤهل التقاعد، وحوافز التقاعد المبكر والآثار الثانوية له.

### الرعاية المجتمعية

وعن محور الرعاية المجتمعية لاستراتيجية قطاع الحماية الاجتماعية تحدثت الدكتورة أمنة السويدي مشيرة إلى ان محو ر الرعاية المجتمعية نظام متكامل يهدف الى بناء مجتمع ملتزم بقيمه، متوافق مع محيطه العربي والإسلامي، متواصل مع العالم من خلال محتوى ثقافي يحافظ على الثوابت، ويراعي العادات والتقاليد، ويبرز جوانب التميز في شخصية المواطن تشجيعاً وتمكيناً، حفاظا على الدين والقيم والوطن وصولاً إلى الأمن الاجتماعي على حماية الفرد والمجتمع من خلال تعزيز منظومة قيم المجتمع وثقافته مضيفة انه يتعامل مع المشكلات والعلل التي يعاني منها المجتمع بشرائحه المختلفة وتأهيلهم وتعزيز منظومة القيم والأخلاق لديهم وادماجهم في مجتمع أمن.

واستعرضت الدكتورة السويدي توصيات محور الرعاية المجتمعية وهي تقديم الدعم والمساعدات للفئات المستحقة وفق برنامج متناسق مبني على حصر ودراسة مجتمعية شاملة وتوفير كافة وسائل الاستقرار السياسي الاجتماعي والاقتصادي، والحرية والعدالة والمساواة وسيادة القانون وإرساء سبل الأمن والأمان الغذائي والبيئي والقيمي، وتوفير فرص العمل والتأمينات، ودعم تشكيل منظمات المجتمع المدني اضافة الى التعاون والتنسيق والتكامل بين الجهات الرسمية والخاصة العاملة في مجال الحماية الاجتماعية لزيادة الكفاءة والعائد من أعمالها.

كما اوصى محور الرعاية المجتمعية بالتركيز على النظرة المستقبلية الواعية من خلال استشراف علمي للمستقبل تحدد فيه التوجهات المجتمعية والإقليمية والعالمية في مجال الحماية المجتمعية للتعامل معها.

وكانت الورشة التوعوية قد نظمت للتعريف برؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ واستراتيجية قطاع الحماية الاجتماعية، وذلك لأهميتها وتم خلالها طرح متطلبات التغيير التي تواكب متطلبات رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠، وخصصت هذه الورشة لكافة موظفي وموظفات الوزارة من كافة الإدارات بالوزارة، يحضرها يوميا عدد ٨٠ شخصا من مختلف الادارات، وقد أسهم المحاضرون والمحاضرات في توضيح وشرح الرؤية الوطنية ٢٠٣٠.. وقد تناول كل محاضر جانباً من جوانب الرؤية الوطنية ٢٠٣٠.